بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(مترجمة)

العناوين:

- **الخوف من صعود الإسلام في أوروبا**
- **عدد السكان المسلمين في أوروبا سيتجاوز 44 مليونًا بحلول عام 2030**
- **تصاعد النزاع الدبلوماسي بين باكستان وأمريكا**

التفاصيل:

الخوف من صعود الإسلام في أوروبا

مؤخراً نُشرت الطبعة الثالثة من التقرير الأوروبي عن الإسلاموفوبيا والذي أكد على هذا الاتجاه. عندما عُرِض أول تقرير واقعي سنوي في عام 2016 في برلمان الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أوضح محرروه أن هدفهم هو "تحليل الاتجاهات في انتشار الخوف من الإسلام في مختلف الدول الأوروبية". في عام 2017، تمت دراسة 33 دولة بما في ذلك جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ودول أخرى مثل روسيا والنرويج وأوكرانيا. في النمسا، تم توثيق 256 حادثة. وفي ألمانيا وقع 100 هجوم على المساجد، بينما تعرض مسلمون ألمان للهجوم حوالي 908 مرات على الأقل. وفي لندن الكبرى ارتفعت حالات جرائم الكراهية التي تستهدف المسلمين طوال عام 2017 إلى 1،204 من أصل 1،678 في العام السابق، وبزيادة قدرها 40٪. في بولندا، حيث كان المسلمون هم المجموعة الأكثر استهدافًا وهم يمثلون 20٪ من جميع قضايا جرائم الكراهية. ومع ذلك لم يتم تسجيل جميع هذه الحوادث. هناك سببان على الأقل لذلك. أولاً، لا تسجّل معظم الدول الأوروبية حوادث الخوف من الإسلام كفئة منفصلة من جرائم الكراهية، وهو أمر "ضروري للكشف عن المدى الحقيقي لهذه المشكلة"، كما يقول التقرير. ثانياً 12٪ فقط من المسلمين الذين تعرضوا للتمييز لم يبلغوا عن حالاتهم إلى السلطات. كما يربط المؤلفان ظهور الإسلاموفوبيا إلى الظهور القوي الأخير للأحزاب اليمينية المتطرفة في جميع أنحاء أوروبا. "ليس هناك شك في أن الخطابات التي تنشر الخوف من الإسلام أصبحت أكثر رسوخا في تلك البلدان التي نجحت فيها الأحزاب اليمينية مؤخرا" هذا ما قاله فريد حافظ، وهو باحث بارز في مبادرة جسر في جامعة جورج تاون، واشنطن. السيد حافظ هو أيضا أحد محرري التقرير الأوروبي حول الإسلاموفوبيا. ووفقا له، فقد أصبح من الأسهل والمقبول نشر آراء معادية للمسلمين خلال السنوات الأخيرة. في عام 2017، دخل البديل لألمانيا اليميني المتطرف البوندستاغ الألماني، في حين أصبح حزب الحرية في النمسا جزءًا من الحكومة في فيينا. أحزاب اليمين الأخرى في فرنسا وهولندا وإيطاليا شهدت نتائج تاريخية، وجميعهم لديهم عدو واحد مشترك - المسلمون. يكشف التقرير كيف تغير الخوف من الإسلام في السنوات الأخيرة وأصبح أكثر رسوخًا في أوروبا. [هندوز]

إن تصاعد العنف ضد المسلمين الذين يعيشون في أوروبا ليس مفاجئاً، واليمين المتطرف هو أحد العوامل وراء هذه الظاهرة. النظام الغذائي اليومي للدعاية المعادية للإسلام لتغذية الملايين من الأوروبيين هو السبب الحقيقي لماذا الخوف من الإسلام ينتشر بسرعة في جميع أنحاء أوروبا، وهذا يلمح إلى سياسة متعمدة تنفذها الحكومات الغربية لإعداد شعوبها لمحاكم التفتيش الإسبانية الجديدة.

عدد السكان المسلمين في أوروبا سيتجاوز 44 مليونًا بحلول عام 2030

من المتوقع أن يصل عدد المسلمين في أوروبا إلى 44 مليون نسمة بحلول عام 2030، أي ما يقرب من عُشر سكان القارة، وفقًا للتوقعات الأخيرة. ووفقا لتقرير صادر عن مشروع الهجرة العالمية للمسلمين أعد

بالتعاون مع جامعة العلوم الاجتماعية في أنقرة، فإن المسلمين سيشكلون ثمانية في المئة من إجمالي سكان الاتحاد الأوروبي بحلول عام 2030. ويتوقع التقرير نفسه أن المسلمين سيشكلون أيضا 2.1 في المئة أو ما يعادل خمسة ملايين من سكان أمريكا في العام نفسه. وعلى الصعيد الدولي، يتوقع التقرير أن أكثر من واحد من كل خمسة أشخاص في العالم سيكون مسلما في عام 2030. وتسعة وسبعون دولة في العالم سوف يكون من سكانها مليون مسلم بحلول عام 2030، من بينها بلجيكا وكندا وهولندا، وفقا للتقرير نفسه. [ينيسافاك]

على الرغم من الدعاية السلبية ضد الإسلام في أوروبا، فإن عدد المسلمين (بما في ذلك الأطفال المسلمون والمهاجرون والمتحولون للإسلام) آخذ في الازدياد. الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: 33]

تصاعد النزاع الدبلوماسي بين باكستان وأمريكا

قررت باكستان عدم السماح لدبلوماسي أمريكي بمغادرة البلاد لدوره في حادث طريق مميت مما أثار التوترات بين البلدين. ذكر جوزيف إيمانويل هول الملحق الدفاعي الأمريكي يوم السبت أنه كان يعتزم صعود طائرة عسكرية أمريكية في قاعدة القوات الجوية بالقرب من إسلام أباد إلا أنه لم يسمح له بذلك وعاد إلى السفارة وفقا لما أكده مسؤولو الأمن لوكالة أنباء أمريكا اليوم الأحد. وقالوا إن العديد من المسؤولين بالسفارة رافقوا هول عندما وصل إلى قاعدة نور خان الجوية حيث أبلغته سلطات الهجرة بأن اسمه على "قائمة سوداء" حكومية بسبب القضية الجنائية ضده. ذكر مسئولون باكستانيون أن الطائرات العسكرية الأمريكية التي وصلت إلى باكستان قادمة من أفغانستان لتقل هول ولكنها عادت دونه. ورفض متحدث باسم السفارة الأمريكية التعليق على الوضع مع الدبلوماسي، ولم يؤكد أو ينكر منع هول من مغادرة البلاد. وفي السابع من نيسان/أبريل، تجاوز الملحق العسكري الأمريكي الضوء الأحمر في إسلام أباد، مما أسفر عن مقتل سائق دراجة نارية وإصابة شخص آخر بجراح خطيرة حيث كان راكبا دراجة. وقالت شيري رحمن زعيمة المعارضة في مجلس الشيوخ الباكستاني وقد عملت أيضًا كسفيرة لباكستان في أمريكا؛ قالت لـ"صوت أمريكا": "هذا النوع من الدبلوماسيين ليس ملتزما ويتمتع بحصانة دبلوماسية. لكن الحصانة لا تعني أن باستطاعتهم أن ينتهكوا صراحة قوانين البلد المضيف دون عقاب". منعت باكستان هول من مغادرة البلاد بعد يوم من فرضها قيودًا غير محددة على سفر الدبلوماسيين الأمريكيين وسحبت تنازلات منحتها إسلام آباد للبعثات الأمريكية كجزء من شراكة "الحرب على الإرهاب". وبدأ سريان القيود يوم الجمعة في اليوم نفسه الذي أعلنت فيه واشنطن أن الدبلوماسيين الباكستانيين سيطلب منهم الحصول على تصريح قبل خمسة أيام من السفر لمسافة تزيد على 40 كيلومترا من مواقعهم في أمريكا. كما أبلغت وزارة الخارجية الباكستانية من خلال رسالة رسمية السفارة الأمريكية بأن مسئوليها لم يعد يحق لهم الحصول على معاملة خاصة في المطارات وسيتم فحص حمولتهم مثل تلك الخاصة بالمسافرين الآخرين. كما تم منع الدبلوماسيين الأمريكيين من "إقامة الاتصالات اللاسلكية في المساكن والمنازل الآمنة" دون إذن حكومي مسبق. كما تم منعهم من استخدام "الزجاج الملون" على السيارات وكذلك النقل المؤجر وتركيب لوحات ترخيص غير دبلوماسية على السيارات الرسمية. [صوت أمريكا].

إلى متى تستطيع القيادة الباكستانية السماح للأفراد الأمريكيين بالتجول بحرية في البلاد والقيام بما يشاؤون؟ إلى متى يمكن للقيادة الباكستانية أن تسمح بوجود بيوت آمنة أمريكية في المدن الباكستانية الكبرى؟ إلى متى يمكن للقيادة الباكستانية السماح للدبلوماسي الأمريكي بتنسيق الهجمات السرية على الأراضي الباكستانية عبر الطائرات بدون طيار والمتعهدين والأطراف الثلاثة الأخرى؟ لقد حان الوقت لقطع كل الروابط مع أمريكا وطرد جميع موظفيها.